

مجلة نصف سنوية محكمة مصنفة ج يُصدرها مختبر تاريخ الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية-جامعة وهران1

المجلد 12- العدد 2- (ماي) 1443هـ/2021م



- *المسيرة العلمية للأستاذ عبد القادر بوعزم: مسيرة كفاح (1946- 2021).....ع. بوعزم- ع بوباية
- *المعسكرات السيفرية في غرب موريطانيا القيصرية.....ستي صندوق
- *النظم الإدارية لمدن غرب موريطانيا القيصرية.....حبيب مرحاب- ستي صندوق
- *بقايا خزائن التراث المخطوط السجلماسي: الحصيلة والتثمين.....حسن أمحزي
- *التعاش والتسامح المذهبي والديني والعرق في دولة الرستميين.....بومدين هشام نمر
- *الفكر السياسي عند ابن ظفر الصقلي المكي الحموي (497-565هـ).....جريدة بوجعمة
- *خطورة التغلغل الباطني في مفاصل الدولة عند الوزير نظام الملك الطوسي(408-485هـ/1017-1092م) من خلال كتابه "سياسة نامة".....عائشة تازي- ف/الزهراء عمارة
- *علماء المغرب الأوسط في الموروث التراجمي المصري والأندلسي: كتاب الدرر الكامنة والتكملة لكتاب الصلة أنموذجين- دراسة مقارنة.....حليمة صرندي- فوزية كراز
- *اختلاس المال العام في الأندلس (138-897هـ/756-1492م).....أنور محمود زناتي
- *العادات الغذائية في مدينة صفابس خلال الفترة الوسيطة.....سندس ابن حمد
- *الناية منافس ابن نغرالة وزير بني زيري من اللجوء إلى منصب الوزارة.....آية محمد حلمي الجندي
- *المُفَارسة في المغرب الأوسط من خلال نوازل المازوني (ت883هـ/1478م) "الدرر المكنونة في نوازل مازونة".....معاد بومنقار
- *قصاصد لسان الدين ابن خطيب تجربة إنسانية وحقائق تاريخية كتاب "نفاضة الجراب في علالة الاغتراب" أنموذجاً.....رشيدة الشانك
- *النفوذ الاقتصادي الجزائري في إيالة تونس (1705- 1782م).....يوسف مالكي- حميد آيت حبوش
- *الشيخ محمد بن محمد الهاشمي المعلم المفتي(1896-1981).....عبد القادر خليفي- الجزائر
- *إسهامات النخبة الميزابية في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (1931-1954).....شعشوع معمر
- *نشاطات جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الجنوب الجزائري وأحداث وادي سوف (1937-1938): من خلال تقارير عسكرية.....العربي بلعوز
- *جيش تحرير المغرب العربي في المغرب، ظروف التأسيس والدور والمصير 1947- 1960م.....قادة دين
- *العقيد ألكي محند ولحاج وحرب التحرير الجزائرية (54/62) في مصادر ومذكرات رفاق السلاح.....العقيد ألكي محند ولحاج وحرب التحرير الجزائرية (54/62) في مصادر ومذكرات رفاق السلاح.....
- *تغطية جريدة "ليكو دوران" لعمليات حرق المزارع من قبل جيش التحرير الوطني: منطقة عين تموشنت أنموذجاً.....رضا بن عتو



مجلة عصور الجديدة

مجلة فصلية محكمة- مصنفة ج- يُصدرها مختبر
تاريخ الجزائر- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية-
جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

المجلد 12- العدد 1

(ماي) 1443هـ/2022م

ردمد ISSN 2170 1636

EISSN 2600-6324

الإيداع القانوني: 2014-1156 Depot Légal

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
"وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ
وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ
شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ"

صدق الله العظيم

سورة آل عمران - الآية 140.

مدير المختبر ورئيس التحرير :

أ.د. عبد القادر بوباية- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

الهيئة العلمية للمجلة :

- أ.د. محمد البركة- جامعة سيدي محمد بن عبد الله- الكلية متعددة التخصصات- تازة- المغرب
أ.د. فتيحة سيفو- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
أ.د. إبراهيم جدلة- أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب والفنون والإنسانيات- جامعة منوبة - تونس
د. محمد حقي- كلية الآداب- جامعة السلطان مولاي سليمان- بني ملال- المغرب
د. خالد صقلي- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة ظهر المهراس- فاس- المغرب
د. امحمد بوشريط- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة مصطفى اسطمبولي- معسكر
د. نوال بلمداني- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة مصطفى اسطمبولي- معسكر
د. العربي بلعزوز- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف
د. سعيد بن حمادة- المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين- مكناس- المغرب
د. مختار بونقاب- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة مصطفى اسطمبولي- معسكر
د. يخلف حاج عبد القادر- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
أ.د. مصطفى مغزاوي- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف
د. ستي صندوق- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
د. أم الخير عثمان- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة خميس مليانة

شروط النشر بالمجلة

ترحب المجلة بمشاركة الباحثين المتخصصين في تاريخ الجزائر خاصة وتاريخ العالم عامة في مختلف العصور، وعلم الآثار وتحقيق التراث التاريخي المخطوط، وتقبل للنشر الدراسات والبحوث المستوفية للشروط الأكاديمية التالية:

- 1- أن يكون البحث مبتكرا أصيلا ولم يسبق نشره.
- 2- أن يتبع الباحث الأصول العلمية المتعارف عليها، وبخاصة فيما يتعلق بتوثيق المصادر، مع إلحاق كشف المصادر والمراجع بالهوامش في آخر البحث.
- 3- إرفاق المقال بسيرة ذاتية موجزة (الدرجة العلمية- التخصص- العنوان المهني)، والبريد الإلكتروني.
- 4- ترسل المقالات إلى موقع المجلة في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية:
<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178>
- 5- يتراوح عدد صفحات البحث ما بين 10 إلى 25 صفحة مكتوبة بخط Sakkal Majalla- مقاس 14-تباعدا 1. وتكتب الهوامش في أسفل كل صفحة بطريقة آلية (Insertion Automatique)، وبمقاس 10 وتباعدا فردي، مع تقديم عنوان المقال والمخلص- ما بين 150- 200 كلمة- والكلمات المفتاحية باللغة العربية وباللغة الإنجليزية بالنسبة للمقالات المكتوبة باللغة العربية، أما بالنسبة للمقالات المكتوبة باللغات الأجنبية (فرنسية- إنجليزية- إسبانية) تقديم ملخص بلغة المقال وباللغة الإنجليزية واللغة العربية وكلمات مفتاحية- ما بين 150-200 كلمة.
- 6- تكتب الهوامش بالنسبة للكتب على الشكل التالي: اسم المؤلف- عنوان الكتاب- اسم المحقق إن كان موجودا- دار النشر- مكان النشر- سنة النشر- الطبعة- الجزء- الصفحة.
- 7- تخضع كل البحوث المقدمة للنشر في المجلة للتحكيم العلمي (كل بحث يُحكّم من طرف مراجعَيْن اثنين في التخصص أو أكثر إذا استدعى الأمر ذلك: وجود تضارب بين المُحكّمين الأولين). ولا تقبل المقالات التي لا تحترم الشروط المذكورة سابقا.
- 8- الدراسات والبحوث المنشورة في المجلة لا تعبر إلا عن رأي أصحابها، ولا تتحمل هيئة المجلة أي مسؤولية.

هيئة إصدار المجلة: مختبر تاريخ الجزائر- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

الموقع الإلكتروني للمختبر <http://labos.univ-oran1.dz/Histal>

الموقع على صفحة facebook : <https://facebook.com/pages/labo-histoire-dalgerie>

مدير المختبر ورئيس التحرير: أ.د. عبد القادر بوباية- قسم التاريخ وعلم الآثار

البريد الإلكتروني الخاص بمدير المختبر: abdelkaderboubaya02@gmail.com

العنوان: ص.ب. 1541 المنور- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

فهرس الموضوعات

- *تأبينية الدكتور عبد القادر بوعزم.....غازي الشمري- عبد القادر بوبايا/ص7
المقالات باللغة العربية:
*المسيرة العلمية للأستاذ عبد القادر بوعزم: مسيرة كفاح (1946-2021).....
عائشة بوعزم- عبد القادر بوبايا- الجزائر/ص13
*أضواء على تاريخ يهود بلاد المغرب القديم ومظاهر رومنهم في ظل الاحتلال الروماني من خلال
النقوش.....خالدية مضوي- الجزائر/ص29
*المعسكرات السيفرية في غرب موريطانيا القيصرية.....ستي صندوق- الجزائر/ص63
*النظم الإدارية لمدن غرب موريطانيا القيصرية.....حبيب مرحاب-ستي صندوق- الجزائر/ص80
*بقايا خزان التراث المخطوط السجلماسي: الحصيلة والتثمين.....حسن أمحرزي- المغرب/ص94
*التعايش والتسامح المذهبي والديني والعرفي في دولة الرستميين.....يومدين هشام نمر- الجزائر/ص120
*الفكر السياسي عند ابن ظفر الصقلي المكي الحموي (497-565هـ).....جهيدة بوجمعة- الجزائر/ص144
*خطورة التغلغل الباطني في مفاصل الدولة عند الوزير نظام المُلْك الطوسي(408-485هـ/1017-1092م) من
خلال كتابه "سياسة نامة".....عائشة تازي- فاطمة الزهراء عمارة- الجزائر/ص161
*علماء المغرب الأوسط في الموروث التراجمي المصري والأندلسي: كتاب الدرر الكامنة والتكملة لكتاب الصلة
أنموذجين- دراسة مقارنة.....حليمة صرندي- فوزية كراز- الجزائر/ص178
*اختلاس المال العام في الأندلس (138-897هـ/756-1492م).....أنور محمود زناتي- مصر/ص203
*العادات الغذائية في مدينة صفاقس خلال الفترة الوسيطة.....سندس ابن حمد- تونس/ص229
*الناية منافس ابن نغرالة وزير بني زيري "من اللجوء إلى منصب الوزارة".....
آية محمد حلمي الجندي- مصر/ص243
*المُغارسَة في المغرب الأوسط من خلال نوازل المازوني (ت883هـ/1478م) "الدرر المكنونة في نوازل مازونة".....
معاذ بومنقار- الجزائر/ص258
*الأرزاق في الأندلس خلال عصري الإمارة والخلافة (138-422هـ/756-1031م).....إيمان أسامة سيد محمد- مصر/ص273
*قصائد لسان الدين ابن خطيب تجربة إنسانية وحقائق تاريخية كتاب "نفاضة الجراب في علالة الاغتراب"
أنموذجاً.....رشيدة الشانك- المغرب/ص285
*أبو عبد الله الشريف التلمساني ومؤلفاته من خلال كتب "التراجم" المؤرخة ما بين القرنين 8-14هـ/14-
20م.....الهدون حامدي- الجزائر/ص304
*النفوذ الاقتصادي الجزائري في إيالة تونس (1705-1782م).....يوسف مالكي- حميد آيت حبوش- الجزائر/ص318
*الشيخ محمد بن محمد الهاشمي المعلم المفتي(1896-1981).....عبد القادر خليفي- الجزائر/ص340
*إسهامات النخبة الميزابية في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (1931-1954).....شعشوع معمر- الجزائر/ص356
*نشاطات جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الجنوب الجزائري وأحداث وادي سوف (1937-1938): من
خلال تقارير عسكرية.....العربي بلعزوز- الجزائر/ص374
*جيش تحرير المغرب العربي في المغرب، ظروف التأسيس والدور والمصير 1947-1960م.....
قادة دين- الجزائر/ص403

*العقيد أكلي محند ولحاج وحرب التحرير الجزائرية (62/54) في مصادر ومذكرات رفقاء السلاح.....
سعيد جلاوي- الجزائر/ص429.....
*تغطية جريدة "ليكو دوران" لعمليات حرق المزارع من قبل جيش التحرير الوطني: منطقة عين تموشنت
أنموذجا.....رضا بن عتو- الجزائر/ص450.....

المقالات باللغات الأجنبية:

*Fekih Saleha- Aissaoui Souad- **El papel político de los ulemas durante el período de los dos reyes de la taifa de Sevilla: Al-Mu'taḍid bnu 'abbād y su hijo Al-Mu'tamid (1042-1091/434-484h)**.....p.472
*Ouhibi Rafik- **Evolución histórica de la lengua Castellana: Del Romance del siglo X al castellano del siglo XIII**.....p.501
*Rahmani Mokhtaria- **Stereotyping and Bias in the Depiction of Algerian Religious Life Under Ottoman Rule**.....p.515
*Bessioud Nassira- **Los refugiados españoles entre ilusión y desilusión The spanish refugees between illusion and disillusion**.....p.526
*Saim Houari- **La revolución argelina vista por algunos literatos latinoamericanos**.....p.542
*Ibtissam Toukmati- Abdelaziz Belfaida- Rabiâ Hajila -**Le centre d'interprétation du patrimoine, un outil de mise en valeur des sites archéologiques: Cas du site archéologique de Banasa (Bassin du Gharb, Maroc NO)**.....p.565

كلمة العدد:

تأبينية الأستاذ عبد القادر بوعيزم.

بسم الله الرحمن الرحيم "يا أيها النفس مطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

عزيزي عبد القادر، ما أقى موتك، وأنت ما زلت قادرا على العطاء، تغيب عنا حتى قبل أن تترينا، وتتركنا قبل أن نستعد للوداع! دائما تسبقنا في معروفك، وفي كرمك، وفي إخلاصك، وفي حبك للناس. من للمهمات ومن للواجبات، ومن للطلبة والباحثين، ما أقى غيابك، كم تألمت، وكم داريت ألامك عبد القادر، أيها الإنسان، كم أنت قوي وكم أنت مخلص، لم تدار ولم تنافق حتى اختارك الله تعالى إلى جواره وفي ظل رحمته ليكون عملك في الجامعة نورا بين يديه.

غادر الحياة الصديق والزميل عبد القادر بوعيزم، بعد أن أدى قسطه للعلى والمفاخر، وترك صفحات ناصعة مليئة بجلائل الأعمال والمسؤوليات. لقد انطوى علم من أعلام قسم التاريخ وعلم الآثار بجامعة وهران، بعد أن خفق في سماء المجد والنور عاليا، وهوى التاج المرصع بالحكمة والأدب والعلم والتواضع تاركا وراءه فراغا لا يملأ.

الإنسان العادي يعيش في هذه الحياة جيلا كاملا، ولكنه يغادرها فلا يترك فيها غير عظام يبليها الثرى، تحت أطباقه المظلمة، أما إنسان مثل الفقيه بوعيزم؛ فلا يعيش إلا وقتا يسيرا، غير أنه يترك في الحياة دويا كبيرا لا يستطيع الموت أن يخفته، ويبقى لأبناء شعبه وطلبته ذخرا نفيسا من المجد والسؤدد، لا يستطيع البلى أن يأتي عليه.

إن الذي اشتهر به الأستاذ بوعيزم صرامته في التصحيح، و"شحه" في التنقيط، حيث كل يأخذ ما يستحق بدون غبن أو ظلم أو ممالأة، هذه "الصرامة" ودقة المحاسبة، ورفض التدخل والوساطة، سلوك ملازم له، أو قل من صميم طبيعته التي جُبل عليها، دون تكلفة أو عناء اصطناع...

وقد كنت شاهدا على سلوكه هذا في أحيان كثيرة، ولعلي أكشف سرا، حيث أذكر في أثناء رصد نتائج إحدى مسابقات الماجستير في التاريخ، وفي المداولات، تدخل مدير المعهد آنذاك، لصالح طالب راسب (كان أستاذا لمقياس الجغرافية)، من أجل تعديل النقاط

المتحصل عليها. هنا أنبرى المرحوم بو عزم وقال: إرجعوا إلى أسماء الطلبة الراسبين الذين رصدت نقاطهم، ستجدون الطالب "ديدة محمد" راسب، وهو ابن أختي، وكان يفترض بي أن أتدخل لإجاحه، وحينها ألقم المدير حجرا، واستمرت المداولات بدون تدخل، وفي حادثة أخرى تظهر شخصيته الصارمة في التعامل مع قضايا تخصصه، اشتركت كريمته الدكتورة بو عزم عائشة في مسابقة التوظيف بعد حصولها على شهادة الماجستير في كلية الحقوق بجامعة وهران، إلا أنه بفعل فاعل، فقدت العديد من الوثائق من الملف، وبضمنها مجموعة مقالات، كانت تؤهلها للفوز بالمنصب، وبالنتيجة فازت الطالبة المترشحة بالمنصب، ورفعت دعوى قضائية عن الإهمال في حفظ الوثائق ضد مصلحة الموظفين، ولم يتدخل المرحوم الوالد لدى السيد الطيب بلعيز، وزير العدل السابق، الذي تربطه به صلة قرابة وثيقة، وهناك شواهد كثيرة لا أريد الخوض فيها، وإثارة المواجه، تدل على صرامته حتى مع نفسه.

امتاز المرحوم الأستاذ بو عزم بالتواضع الجم في الملبس والمأكل، وحسن الاستماع والإنصات، والقلب الكبير، وقدرته الفائقة على ضبط أعصابه (إلا ما ندر)، وكرم غيظه وصبره وتحمله، أذكر أنني والصيديق الدكتور القورصو محمد، وجدنا سيارته مركونة قرب بريد إزدي محمد في حي العثمانية (مارافال سابقا): فأوقفنا سيارتنا خلفه بحيث لا يستطيع منها فكاكا، وانتظرنا نرقب المشهد من بعيد لمعرفة ردة فعله، عندما عاد ظل يلتفت يمنة ويسرة، ولم ينبس ببنت شفة، وظل واقفا حتى مللنا نحن من صبره وطول أناته، وعندما جئناه قال ضاحكا رحمة الله عليه: "هذا انتم؟ (كان يعرف الكثير عن هنات وسقطات بعض الأساتذة، وكان رئيسا للقسم، أو نائبا للعميد، لكنه كتوم، لا يذيع سرا ولا يكشف مستورا، وإذا ما شك في أمر، أو أراد أن يبدي اعتراضا يكتفي بجملة إستفهامية: "كيفاش قلت"، مصحوبة بنظرة ارتياحية، مع نصف استدارة رأسية، تنبئ عن عدم قناعته بما طرح. بعد أن غادرنا الفقيه الأستاذ بو عزم إلى دار البقاء والخلود، نبتهل إلى الله الرؤوف الرحيم، أن يسكب نعمة الصبر على قلوبنا المتألمة، لأنه عزيز علينا جميعا، وينطبق عليه قول الشاعر:

كأنك من كل النفوس مركب فأنت على كل القلوب حبيب

نم قرير العين، مرتاح الضمير، لأنك وفيت قسطك في العمل المثمر في الجامعة مع الطلبة، درّست وأشرفت وناقشت، ونشرت بحوثا علمية رصينة، وشاركت في ملتقيات عدة، ثم فإن هذه القلوب المكلومة بفقدك، ستتحث لك تماثيل من نور، وتقيمها في اعماق ذاتها، وهذه النفوس ستحفظ لك الذكرى، وسيكون اسمك الكريم مثلا أعلى للرجل

الحقيقي المجاهد في سبيل أمته ووطنه، إن الخطب عظيم والأمر جليل والخسارة لا تعوض، تلك هي الحقيقة المرة الرهيبة. إنا لله وإنا إليه راجعون

إن مختبر تاريخ الجزائر بكافة منتسبيه يشارك الجميع أحزانهم بفقدان علم من أعلام التاريخ القديم، وطودا من أطواد الجامعة؛ حيث العطاء الثري، والتنوع العلمي، والتجسيد السلوكي لما يحمل من فكر، وتدويره من عالم العقل إلى عالم السلوك، إنه المغفور له بإذن الله الأستاذ الدكتور عبد القادر بوعزم، نحن بأمس الحاجة اليوم لأن ننظر الى كل أستاذ جامعي، وكل مفكر ومثقف من خلال ثقافة المرئي، لنحكم على ثقافة المسموع، ولا نكتف أن يكون الأستاذ أستاذا، بل لابد أن يكون مجسدا لعلمه في سلوكه على الصعيد الشخصي، الأسري، والتخصصي، والإجتماعي، وكل الإسقاطات الفكرية التي يحملها، والتي تبعث تلقيا إيجابية سواء كان في عصره وهو يعيش، أم في العصور اللاحقة بعد ان يغادر الحياة. الموت حقيقة. يقول الله تعالى: "الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا" (الملك:2).

والحقيقة لا تبدل من نفسها شيئا- ومن لم يمت اليوم يمت غدا، فلا نشغل بالنا كثيرا، إنما المهم هو كيف نواجه الموت؟ وكيف نصنع مصيرنا بعد أن نموت، وننتقل إلى الحياة الأبدية؟ عندما نتحدث عن المرحوم بوعزم عبد القادر بعطاءاته، نجد أنه كان علامة متميزة في طريق الصعود العلمي منذ ان نشأ وترعرع، (وقد أسهب الأستاذ بوباية بمقالته حول ذلك)، ومنذ أن اعتلى منبر الجامعة اعطى ما استطاع أن يعطي، ومزج بين العلم والتربية، لذا يموت الإنسان، ولكن علمه يبقى ويمتد من خلال المتلقين حوله، وقد ورد في الحديث الشريف: "إذا مات المرء انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، وعلم ينتفع به، وولد صالح يستغفر له".

الكثير من الناس يمشون بيننا أمواتا، لأنهم بلا عطاء، ولا بناء، ولا صدق ولا مصداقية، إنه ميت الأحياء؛ فهو يأكل ويشرب، وكذلك الحيوان يأكل ويشرب والنبات أيضا في دورة الطبيعة يأخذ ثاني أكسيد الكربون ويعطي الأوكسجين في التركيب الضوئي والتنفس.

وهناك الموت المعنوي، يقول الشاعر:

ما مات من مات محمودا فضائله بل مات من عاش مذموما من الكذب

الموت المعنوي حين يكون الإنسان كذابا، ومفتريا، ومنافقا، وفاسدا، وسارقا، العالم بعلمه يمتد مع الزمن، والنظرة إلى الفقيد بوعزم بما أعطى، وما بذل، وما ساهم في تربية وتكوين الأجيال، وعلى كل متلق أن يذكره ذكرا يتناسب مع عطائه، وأجمل الذكر للإنسان يكون بعد أن يموت: "لا يكون الصديق صديقا حتى يذكر أخاه في ثلاث: في غيابه، وفي محنته، وبعد مماته".

نحن نشهد أن المرحوم من الذين ساهموا في بناء وترسيخ قسم التاريخ بجامعة وهران الى جانب اساتذة منهم من انتقل إلى رحمة الله تعالى، ومنهم من هو على قيد الحياة؛ فهناك من يساهم بعلمه، والآخر بجهاده، وهذا بخطابه، وهذا بسلوكه، وهذا بتربيته، هؤلاء هم الذين يُحيون المجتمع، لذا يسأل القرآن الكريم سؤالاً إستنكارياً: "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" (الزمر 9) ، هل يستوي العالم المعطاء مع الجاهل، بخاصة إذا ما سخر علمه في البناء وإعداد الأجيال.

لذا يجب أن نحبي ذكر هؤلاء الأطواد الشامخة التي بنت، وصنعت رجالاً ونساء... هؤلاء انتهى دورهم كأبدان، لكن تبقى أخلاقهم وعلمهم وفكرهم مفاعلات تدور عبر التاريخ، إن أساتذة مثل المرحوم عبد القادر بوعزم لا ينبغي أن تنتهي صلتهم بحياتنا لمجرد أنهم رحلوا، إنما انتقلوا أبداناً، وبقيت علومهم وأخلاقهم ومواقفهم وعطاءاتهم التي يجب أن تبقى تتفاعل في داخلنا، فنعكسها كأمانة الى الأجيال اللاحقة، ومن أبسط حقوقه علينا أن نذكره ذكراً حسناً، وننوه بمآثره وحسناته، ونترجم عليه.

نحن في مختبر تاريخ الجزائر نشاطر أسرته الكريمة وأحبائه وزملائه وطلبته الحزن، وندعو الله تبارك وتعالى أن يربط على قلوبهم بالصبر والسلوان، ويجزيهم الثواب الأوفر، ويتغمدهم الفقيد برحمته الواسعة.

يأتي هذا العدد الأول من المجلد الثاني عشر ليثري المكتبات بعدد معتبر من المقالات (29 منها ستة باللغات الإسبانية والإنجليزية والفرنسية) المتعلقة بالتاريخ والحضارة؛ جادت بها أقلام باحثين من مختلف جامعات الجزائر، إضافة إلى جامعات الدول العربية الشقيقة (المملكة المغربية- تونس- مصر)، كما تتضمن مقالات هذا العدد معرف الكائن الرقمي (DOI).

د. غازي الشمري- أستاذ متقاعد- جامعة وهران 1

أ. عبد القادر بوباية- مدير المختبر ورئيس التحرير

Bi-Annual Scientific Revue- Classified C- edited by History of Algeria Laboratory - Human Sciences and Islamic Sciences Faculty- Oran1 University
Vol.12 Issue 1- (May) 1443/2021

**Fekih Saleha- Aissaoui Souad- El papel político de los ulemas durante el período de los dos reyes de la taifa de Sevilla: Al-Mu'tadid bnu 'abbād y su hijo Al-Mu'tamid (1042-1091/434-484h.*

**Ouhibi Rafik- Evolución histórica de la lengua Castellana: Del Romance del siglo X al castellano del siglo XIII.*

**Rahmani Mokhtaria- Stereotyping and Bias in the Depiction of Algerian Religious Life Under Ottoman Rule.*

**Bessioud Nassira- Los refugiados españoles entre ilusión y desilusión The spanish refugees between illusion and disillusion.*

**Saim Houari- La revolución argelina vista por algunos literatos latinoamericanos.*

**Ibtissam Toukmati- Abdelaziz Belfaïda- Rabiâ Hajila -Le centre d'interprétation du patrimoine, un outil de mise en valeur des sites archéologiques: Cas du site archéologique de Banasa (Bassin du Gharb, Maroc NO)*

